بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الخميس، ١٥ من محرم الحرام ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٥/٠٧/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٧هـ / ٠٠٣

بيان صحفي

## أيها المسلمون: وجّهوا أبصاركم نحو قصور حكامكم؛ وليس البيت الأبيض!

تتجه أنظار المسلمين عامة والصحفيين والمحللين والمراقبين والمهتمين منهم خاصة، نحو البيت الأبيض، وما تُسفِر عنه لقاءات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو، وهل سيقوم ترامب بالضغط على نتنياهو ليتكرّم بوقف حربه على غزة؟

ولسنا نبالغ إذا قلنا إنّ أكثر الناس اهتماماً بإنهاء الحرب على غزة هم أهل غزة أنفسهم، الذين يصطلون بنار تلك الحرب، قتلاً وتجريحاً وتجويعاً وتشريداً، وكذلك أكثر الناس في بلاد المسلمين، المكبّلون بالحدود المصطنعة، وبأنظمة الجور والفساد التي يترأسها حكام عملاء رويبضات، تمنعهم من الجهاد لنصرة أهل غزة وكل فلسطين.

ونرى القنوات الفضائية والمواقع الإخبارية في بلاد المسلمين تستضيف المحللين السياسيين والمفكرين ليحللوا الأحداث والمواقف والتصريحات، وتحقق تلك القنوات والمواقع نصراً إعلامياً أو سبقاً صحفيّاً!

ألهذا الحدّ وصل الأمر بالمسلمين؛ تقع الأحداث عليهم، وتُنفّذ المؤامرات ضدهم، ويقفون متفرّجين مترقّبين؟! يُقتّل إخوتهم ويُجوّعون ويُشرّدون وهم ينظرون، وأمثلُهم طريقة من يكتفي بالمراقبة والتحليل! أليس لدى المسلمين جيوشٌ تُغدَق عليها الأموال، وتُشترى لها الأسلحة المتقدمة بمليارات الدولارات، وينضوي تحت لوائها خيرة أبناء الأمة؛ المستعدّون للقتال والتضحية بالنفس والنفيس دفاعاً عن الأمة ومقدساتها وحرُماتها؟!

ما بالكم أيها المسلمون: ألم تكونوا سادة الدنيا قروناً عديدة من الزمان؟! ألم تكونوا أنتم المؤثرين في السياسة الدولية والفاعلين فيها؟! أنسيتم أنّ جيشكم كان يوصف بأنه "الجيش الذي لا يُقهَر"؟ واليوم شرذمة قليلة من شذاذ الآفاق وأراذل الخلق وأجبنهم يحتلون أرضكم المباركة، ويقتّلون ويشرّدون ويجوّعون إخوتكم، ويصولون ويجولون بطائراتهم في أجواء بلادكم دون أنْ يخشَوا أنْ تُطلَق عليهم طلقةٌ واحدة!

**أيها المسلمون:** إنّ الأحداث اليوم لم تعد بحاجة إلى تحليل، فقد انكشف المستور، فأعداؤكم يجاهرون بعداوتكم، ويعلنونها صراحة جهاراً نهاراً، في كل مناسبة. وحكامكم قد انكشفوا وبانت عمالتهم لكل ذي عينين، بأنهم إلى دول الكفر المستعمرة أقرب، وأنّهم في سبيل المحافظة على كراسيهم المعوّجة يحافظون على تمزيقكم، ويمنعون وحدتكم، ويُسلمونكم إلى أعدائكم، فلا عجب إذن أنْ يمنعوكم من نصرة إخوانكم في فلسطين وغيرها.

وعليه فسنبقى نؤكّد المؤكّد، ونكرّر المعلوم: قد آنَ لكم أنْ تتوجه أبصاركم إلى قصور حكامكم بدل أن تتوجّه إلى البيت الأبيض تنتظرون أن يضغط ترامب على نتنياهو ليجود عليكم بإنهاء الحرب ضدكم، وآنَ لكم أن تتوجّه أبصاركم إلى ثكنات جيوشكم تدفعونها للتحرك لتحرير الأرض المباركة وتطهيرها من يهود، وترهبون مَن وراءه من دول الكفر.

وها هو ذا حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، صاحب مشروع نهضتكم، يستحثّكم لتعملوا معه فيقودكم إلى ما تصبو إليه أنفسكم من النصر والعزة والكرامة، فانصروه ينصركم الله.

**المكتب الإعلامي المركزي**

**لحزب التحرير**

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

**موقع حزب التحرير**
www.hizb-ut-tahrir.org
**موقع المكتب الإعلامي المركزي**
www.hizb-ut-tahrir.info

**تلفون/فاكس**: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ **جوال**: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

**بريد إلكتروني**: media@hizb-ut-tahrir.info